

مادة قضايا بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



دراسة قضية بحثية التكليف السابع

07

تلخيص ومناقشة دراسة بعنوان

ضغوط العمل لدى مشرفات العلوم بمنطقة عسير واستراتيجيات إدارتها: دراسة ميدانية

اسم الباحث: ثابت بن سعيد آل كحلان القحطاني؛ ومنيرة مشبب محمد قحطاني
عنوان المجلة: مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مجلد (١١)، عدد ١.
سنة النشر: ٢٠٢٤

١. عنوان الدراسة:

يتضح من العنوان أنه يعبر عن مجال شيق للدراسة، حيث تناول الموضوع ضغوط العمل لدى مشرفات العلوم بمنطقة عسير، والاستراتيجيات التي تستخدمها المشرفات في التعامل مع هذه الضغوط. ويوضح العنوان متغيرات البحث الرئيسية باختصار (ضغوط العمل، واستراتيجيات إدارة الضغوط) دون ذكر تفاصيل عنها (أبعاد أو مكونات)، ولم يكن العنوان به تطويل ممل ولا تقصير مخل، كما أن لغة كتابة العنوان كانت واضحة وغير معقدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية. ولكن يؤخذ على العنوان أنه ذكر نوع الدراسة (دراسة ميدانية).

٢. مقدمة الدراسة:

بدأت المقدمة من العام وانتهت بالخاص، أي تدرجت من العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم التحدث عن الأمور الخاصة به، فقد تناولت المقدمة في البداية الحديث عن اهتمام المملكة بالتعليم وجوانبه المتعددة التي منها الإشراف التربوي، ثم تناولت المقدمة عملية الإشراف التربوي، وعوامل نجاحه، والصعوبات التي تواجهه، والتي منها ضغوط العمل، ثم تطرقت المقدمة لعملية إدارة هذه الضغوط والتغلب عليها ومواجهتها. وقد توافرت في المقدمة شروطها ومعاييرها المتفق عليها، فقد تألفت المقدمة من فقرات مناسبة، وجاءت الفقرات متناسقة ومرتبة على بعضها. كما اعتمدت على نتائج بعض الدراسات السابقة التي توضح العلاقات بين متغيرات الدراسة.

٣. مشكلة الدراسة:

كانت المشكلة متعلقة بعنوان الدراسة وفكرتها، حيث اهتمت المشكلة ببيان أن هناك مشكلة تتمثل في وجود بعض المشكلات التي تواجه المشرف التربوي، وقد دعمت ذلك بنتائج دراسات سابقة، كما دعم الباحثان مشكلة الدراسة بملاحظاتهم الميدانية من خلال معاشتهم في بيئة العمل مع مشرفات العلوم. وصيغت المشكلة في شكل ثلاث أسئلة بحثية، وجاءت أسئلة الدراسة مصاغة صياغة مناسبة منهجيًا.

٤. أهمية الدراسة:

ذكرت الدراسة الأهمية النظرية والعملية لها، وفصلت بينهما في عناوين مستقلة، حيث أوضحت بشكل عام الإضافة النظرية المتوقعة من الدراسة، وذلك فيما يخص الباحثين والأعمال البحثية المستقبلية، ومجال التخصص، ودورها في إثراء المكتبة العربية، كما أوضحت الدراسة الأهمية العملية التي تمثلت في الاستفادة من نتائجها في تعريف القائمين على الإشراف التربوي بمصادر ضغوط العمل. والعمل على تدعيم جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو استغلال الموارد البشرية وتطويرها.

٥. أهداف الدراسة:

جاءت أهداف البحث متناسقة مع أسئلة الدراسة، حيث تمثلت الأهداف في ثلاث أهداف تمثل إجابات محتملة لأسئلة البحث. وقد تمثلت في أهداف البحث الشروط والمعايير التي يجب توافرها عند صياغتها، حيث كانت أهداف البحث محددة ويمكن قياس مدى تحقيقها، كما جاءت مرتبطة بمشكلة البحث، كما كانت أهداف البحث قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد والإمكانات المتاحة، ولم تكن الأهداف واسعة أو عامة.

٦. حدود البحث:

أوضحت الدراسة حدودها الموضوعية، والزمانية والبشرية، لكنها لم توضح حدودها المكانية.

٧. مصطلحات الدراسة:

أوضحت الدراسة التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمفاهيم الدراسة جميعها (ضغوط العمل، وإدارة ضغوط العمل، والاستراتيجيات). وكانت التعريفات الاصطلاحية موثقة بمصادرها.

٨. الإطار النظري:

تناول هذا الجزء عرض أدبيات البحث عن متغيرات الدراسة، حيث تناول أولاً متغير ضغوط العمل من حيث مفهوم ضغوط العمل، وعناصر ضغوط العمل ومصادرها، ومراحل ضغوط العمل، وآثارها. كما تناول هذا الجزء مؤشرات ضغوط العمل لدى المشرف التربوي، وأسباب ذلك، واستراتيجيات مواجهتها. ولكن يؤخذ على الإطار النظري للدراسة أنه لم يتناول متغير الإشراف أو المشرف التربوي. وبشكل عام تم توثيق كل المعلومات المعروضة في الإطار النظري توثيقاً صحيحاً. كما لم يقدّم الباحثان بالتعليق على العناصر الأساسية للإطار النظري، ولم يوضحا رأيهما فيما تم تناوله.

٩. الدراسات السابقة:

لقد خصصت الدراسة محورًا مستقلًا لعرض الدراسات السابقة التي توضع العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة. وهذا الاتجاه في تناول الدراسات السابقة من الاتجاهات المعروفة بين الباحثين في عرض الدراسات السابقة. وقد تم عرض الدراسات السابقة وفق المنهجية العلمية الصحيحة، حيث اشتمل ملخص كل دراسة على هدف الدراسة، والمنهج المستخدم فيها، والعينة التي شاركت فيها، والأدوات التي استخدمت فيها، ثم في النهاية أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وقد تم ترتيب الدراسات السابقة تصاعديًا من حيث التاريخ، من الأقدم إلى الأحدث. ثم قام الباحثان بالتعقيب على الدراسات السابقة لتوضيح أوجه الاختلاف والاتفاق مع الدراسات السابقة، والجوانب التي تميزت بها الدراسة الحالية.

١٠. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أوضحت الدراسة مفهوم هذا المنهج، ومبررات اعتماد الدراسة عليه من منطلق أهداف الدراسة.

١١. مجتمع الدراسة وعينتها:

أوضحت الدراسة مجتمع الدراسة الذي تمثل في مُشرفات العلوم بمنطقة عسير التعليمية، كما أوضحت الدراسة توزيع أفراد المجتمع على مكاتب التعليم بمنطقة عسير، والذي تمثل إجمالي عددهم في (٢٢) مشرفة تربوية.

١٢. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة استراتيجيات إدارة ضغوط العمل لدى مُشرفات العلوم بمنطقة عسير، والتي شملت محورين اثنين، الأول ضغوط العمل لدى المشرفات، والثاني استراتيجيات إدارة هذه الضغوط. وقد تحققت الدراسة من صدق وثبات الاستبانة، حيث اعتمدت الدراسة على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق الأداة، كما اعتمدت على معامل ثبات ألفا وثبات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاستبانة، ولكن يعيب على الدراسة أنها تحققت من ثبات الاستبانة قبل صدقها، وهذا خطأ منهجي واضح.

١٣. التحليل الإحصائي:

أوضحت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة التي اعتمدت عليها للإجابة عن أسئلتها، وكانت هذه الأساليب صحيحة ومتناسبة مع أسئلة الدراسة وأهدافها.

١٤. مناقشة نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة بشكل مترابط ومتسق مع أهداف الدراسة وأسئلتها، كما أن النتائج التي تم التوصل إليها تم مناقشتها من وجهة نظر الباحثين، وذلك في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة.

١٥. توصيات الدراسة:

عرضت الدراسة عدد من التوصيات والتي جاءت متناسقة مع نتائج الدراسة.

المرجع:

القحطاني، ثابت بن سعيد آل كحلان، وقحطاني، منيرة مشيب محمد. (٢٠٢٤). ضغوط العمل لدى مشرفات العلوم بمنطقة عسير واستراتيجيات إدارتها: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج ١١، ع ١، ١ - ٢٥.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

